العراق – الطوارئ الكبرى

28 آب (أغسطس) 2020

نظرة على الموقف

4.1
ملايين
فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية
الأمم المتحدة - كانون الثاني (يناير) 2020

4.7
ملايين
عدد المُهجَّرين داخليًّا الذين عادوا لديارهم منذ 2014
المنظمة الدولية للهجرة (IOM) – حزيران (يونيو) 2020

1.4
مليون
عدد المُهجَّرين داخليًّا
المنظمة الدولية للهجرة (IOM) – حزيران (يونيو) 2020

237,678
لاجئًا عراقيًّا في البلدان المجاورة
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) – كانون الأول (ديسمبر) 2019

3.5
ملايين
فرد يعانون من قلة الاستهلاك الغذائي
برنامج الأغذية العالمي (WFP) / منظمة الأغذية والزراعة (FAO) – آب (أغسطس) 2020

- حكومة الولايات المتحدة تُعلِن، في منتصف آب (أغسطس)، عن تمويل إضافي بقيمة تبلغ نحو 204 ملايين دولار لأعمال المساعدات الإنسانية، ومنها المساعدات الغذائية، والصحة، والإيواء، والمياه والصرف الصحي والصحة العامة.
- إجمالي عدد الحالات المؤكدة إصابتها بفيروس كورونا المستجد (COVID-19) يصل إلى 219,500 حالة تقريبًا، ومنها أكثر من 6,740 حالة وفاة بالفيروس نفسه، وذلك حتى يوم 28 آب (أغسطس)، وفق ما أفادت به منظمة الصحة العالمية (WHO).
- ما زالت القيود المفروضة على عمل جهات الإغاثة تُعيق البرامج التي تهدف إلى حفظ أرواح الناس وتحول دون الوصول إلى ما لا يقل عن 2.2 مليون فرد بحاجة إلى المساعدات، وفق ما تُفيد به الأمم المتحدة.

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية من حكومة الولايات المتحدة
لأعمال الإغاثة في العراق للعام المالي 2020

مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية [1،2]	120,644,713 دولارًا
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية [3]	162,234,914 دولارًا
الإجمالي	**282,879,627 دولارًا[4]**

للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (6)

[1] مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA)
[2] يشمل التمويل الإجمالي من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدات الإنسانية غير الغذائية المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية / مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث سابقًا وكذلك المساعدات الغذائية العاجلة من مكتب الغذاء مقابل السلام سابقًا.
[3] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).
[4] يتضمن هذا المبلغ الإجمالي الذي يُقدِّمه مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية لدعم أعمال الاستعداد للتصدي لفيروس كورونا المستجد والإغاثة منه تمويلاً تكميليًا تبلغ قيمته نحو 47,005,000 دولار لعام 2020.

أبرز التطورات

عبوة ناسفة يدوية الصنع على جانب إحدى الطرق في نينوى تُلحِق الأضرار بقافلة تابعة لبرنامج الأغذية العالمي كانت تحمل على متنها مساعدات غذائية

انفجرت عبوة ناسفة يدوية الصنع على جانب إحدى الطرق قرب بلدة برطلة، في محافظة نينوى، في العراق، بتاريخ 26 آب (أغسطس)، فأصابت قافلة تابعة لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة. وقد أفاد برنامج الأغذية العالمي؛ وهو أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بأن الهجوم قد أسفر عن إصابة ما لا يقل عن موظف واحد من موظفيه، وألحق الأضرار بالمركبة التي كانت تحمل على متنها المساعدات الإنسانية. ويُسلِّط هذا الحادث الضوء على استمرار الأخطار الأمنية التي تُهدِّد العاملين في مجال الإغاثة في العراق، في الوقت الذي يواصلون فيه تقديم المساعدات إلى المستضعفين للغاية من الناس في البلاد. وقد أدانت الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الدولية والسفارة الأمريكية في العراق هذا الهجوم، وبدأت السلطات الحكومية العراقية تحقيقًا بشأنه.

الإعلان عن تمويل جديد لأعمال الإغاثة الإنسانية في أثناء الحوار الإستراتيجي بين الجانبين العراقي والأمريكي

أعلنت حكومة الولايات المتحدة عن تمويل إضافي تبلغ قيمتها نحو 204 ملايين دولار مخصص لأعمال الإغاثة الإنسانية في العراق، ، وذلك بتاريخ 19 آب (أغسطس)، في أثناء الحوار الإستراتيجي بين الجانبين العراقي والأمريكي ؛ وهو اجتماع ثنائي يُعقَد بين المسؤولين من الحكومة العراقية وحكومة الولايات المتحدة. وتشمل هذه المساعدات الإنسانية الجديدة مبلغًا تبلغ قيمته نحو 133 مليون دولار مُقدَّمًا من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، وأكثر من 71 مليون دولار من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. ومن شأن هذا التمويل أن يدعم المُهجَّرين داخليًّا والتجمعات السكنية التي تؤويهم وغيرهم من الفئات المستضعفة في العراق، إلى جانب اللاجئين العراقيين في المنطقة، وذلك بتقديم المساعدات الغذائية العاجلة والمساعدات في مجالات الصحة والحماية والإيواء والمياه والصرف الصحي والصحة العامة إليهم. وبذلك تبقى حكومة الولايات المتحدة أكبر الجهات المانحة في ما يتعلق بتمويل أعمال الإغاثة في العراق؛ إذ تبلغ قيمة إسهاماتها مبلغًا قدره 706 ملايين دولار منذ العام المالي 2019.

زيادة عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد، وجهات الإغاثة من شركاء حكومة الولايات المتحدة تبادر إلى تلبية الحاجات الأساسية

في المدة ما بين يومي 15 و21 آب (أغسطس)، وصل عدد الحالات المؤكدة إصابتها بفيروس كورونا المستجد، في جميع أنحاء العراق الفدرالي وإقليم كردستان في العراق، إلى مستويات قياسية، بمتوسط قدره 4,000 حالة وردت التقارير بشأن تأكيد إصابتها يوميًا في ذلك الأسبوع. وقد بلغ إجمالي الحالات المؤكدة إصابتها، حتى يوم 28 آب (أغسطس)، أكثر من 219,500 حالة، وفق ما أفادت به منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة. وترى الجهات الصحية أن هذه الزيادة تأتي، في المقام الأول، بسبب قلة التزام العامة بتدابير الاحتواء وغياب المساواة في إنفاذ القيود المفروضة في هذا الصدد. ويُفيد شركاء حكومة الولايات المتحدة، في الوقت نفسه، بأن القيود المفروضة على الحركة والتشغيل بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد قد قلَّلت من فرص الحصول على العمل وسبل العيش وزادت من عجز المُهجَّرين داخليًّا عن سداد إيجاراتهم؛ وهو ما يثير الشواغل بشأن اضطرار المُهجَّرين داخليًّا إلى إنفاق مدخراتهم أو الاستدانة لإتاحة المأوى وغيره من الضروريات. واستجابةً لذلك، قدَّمت حكومة الولايات المتحدة مبلغًا قدره 47 مليون دولار لدعم أعمال الاستعداد والإغاثة، ومنها التوعية بشأن الأخطار وإجراء أعمال المشاركة المجتمعية، وتقديم الدعم للخدمات الصحية، ومن ذلك تدريب العاملين في المجال الطبي وإتاحة الأدوية الأساسية والإمدادات الطبية، وتوزيع أدوات النظافة الشخصية مع التوعية بما يرتبط بها من ممارسات الصحة العامة، وتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي المُهِمَّة. وإلى جانب ذلك، يقوم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على توزيع المساعدات النقدية المتعددة الأغراض لتمكين الناس من تلبية حاجاتهم الأساسية.

زيادة المشكلات المتعلقة بالحماية في أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد وفق ما يفيد به المُهجَّرون داخليًّا

في شهري حزيران (يونيو) وتموز (يوليو)، أجرت مجموعة العمل المعنية بشؤون الحماية؛ وهي الهيئة التي تقوم على تنسيق أعمال الحماية الإنسانية، وتضم وكالات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية وغيرهم من الجهات المعنية، مقابلات مع المتضررين من النزاع والنازحين في مخيمات المُهجَّرين داخليًّا والتجمعات السكنية العشوائية ومواطن العائدين في 17 محافظة، وذلك بهدف تقييم الشواغل التي أثارها تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد بشأن حماية تلك الفئات. وقد أفاد ما يقرب من 85% من المشاركين في تلك المقابلات من سكان المخيمات بأن مشكلات الحماية قد شهدت زيادة كبيرة منذ شهر شباط (فبراير). ويرى المشاركون في تلك المقابلات أن أكثر الشواغل المتعلقة بالحماية شيوعًا داخل المخيمات وخارجها تتمثل في استمرار فرض القيود على الحركة، وتليها في ذلك مشكلات الصحة الذهنية، ومنها الصدمات والتوتر والقلق. وإلى جانب ذلك، أشار ما يقرب من 78% من المشاركين من المقيمين في المخيمات و63% من المشاركين من خارج المخيمات إلى ازدياد مشكلات الحماية التي تطول السيدات والفتيات زيادة كبيرة، ومنها الصدمات النفسية، ونقص الخدمات المتخصصة، وقلة تمكينهن من الحصول على أماكن تتسم بالأمن والخصوصية. ووفق استطلاعات الآراء التي يُجريها في الوقت الراهن شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع

لوزارة الخارجية الأمريكية، فإن ما يقرب من 80% من المُهجَّرين داخليًّا في المخيمات يُفيدون بازدياد وقائع العنف القائم على النوع الاجتماعي في أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد.

جهات الإغاثة تحث على إنفاذ إجراءات جديدة لتحصيل خطابات الاعتماد

بعد الاجتماع الذي عُقِد بتاريخ 17 آب (أغسطس)، حث كل من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) ولجنة التنسيق بين المنظمات غير الحكومية في العراق (NCCI) مركز العمليات الوطني التابع للحكومة العراقية (NOC) على وضع إجراءات جديدة ومستديمة لتحصيل خطابات التمكين في دولة العراق الفدرالية؛ فلطالما أدى غياب آلية دائمة لمعالجة طلبات تحصيل خطابات الاعتماد إلى عجز منظمات الإغاثة عن تلبية الحاجات الإنسانية منذ شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2019. غير أن شركاء حكومة الولايات المتحدة قد استفادوا من الإعفاءات التي مُنِحت لهم من القيود المفروضة على الحركة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، ومن سبل التمكين التي تفاوضوا بشأنها مع المسؤولين المحليين، واستعانوا بالموظفين المحليين لمواصلة العمل في برامج الإغاثة الإنسانية. لكن تنفيذ البرامج تباطأت وتيرته، واختلف مستوى التمكين على نحو متكرر بحسب مواقع العمل. وبتاريخ 30 حزيران (يونيو)، انتهى أحد المشروعات التجريبية التي أُطلِقت لمساعدة الحكومة العراقية على إنشاء آلية دائمة لتحصيل تراخيص التمكين، وكانت مدته أربعة أشهر بدءًا من شهر آذار (مارس)، وذلك من دون وجود أي نظام يحل محله. وفي يوم 25 تموز (يوليو)، أصدر مكتب رئيس الوزراء مذكرة إلى السلطات المعنية في المحافظات تفيد بأن جهات الإغاثة لا يلزمها للعمل في العراق إلا خطاب اعتماد نافذ المفعول صادر من مركز العمليات الوطني. وقد أكد مركز العمليات الوطني أن المنظمات غير الحكومية لن تحتاج بعد الآن إلى أي تراخيص إضافية، وأشار إلى أن السلطة الوطنية المعنية بمعالجة الطلبات التي تتقدم بها المنظمات غير الحكومية لتحصيل خطابات التمكين قد ترجع إلى المركز المشترك للتنسيق والرصد؛ وهو الوكالة التي كانت معنية بمعالجة خطابات التمكين قبل شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2019، وفق ما تُفيد به الأمم المتحدة. ويُوشِك مركز العمليات الوطني، في الوقت الراهن، على الانتهاء من وضع وثيقة توجيهية رسمية تُبيِّن الخطوات الواجب على المنظمات غير الحكومية اتخاذها للتقدم بطلبات تحصيل خطابات الاعتماد واستصدارها. ويحث كل من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ولجنة التنسيق بين المنظمات غير الحكومية في العراق مركز العمليات الوطني على الانتهاء من هذه الوثيقة بنهاية شهر آب (أغسطس) من العام الجاري.

المنظمة الدولية للهجرة ترصد مستويات مرتفعة من عودة المُهجَّرين داخليًّا إلى سنجار والبعاج

رغم القيود الشديدة المفروضة على الحركة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، ما زال المُهجَّرون داخليًّا يعودون إلى مواطنهم الأصلية؛ فقد عاد إلى منطقتي البعاج وسنجار في نينوى، في المدة ما بين 8 حزيران (يونيو) و21 آب (أغسطس)، ما يقرب من 15,500 فرد، وفق ما أفادت به منظومة رصد حركة النزوح (Displacement Tracking Matrix) التابعة للمنظمة الدولية للهجرة. وكان معدل عودة المُهجَّرين إلى ديارهم في منطقتي البعاج وسنجار في أغسطس قد شهد انخفاضًا بعد أن بلغ ذروته بعودة أكثر من 700 فرد يوميًّا في منتصف شهر تموز (يوليو). ومع ذلك، فقد شهدت المدة ما بين يومي 7 و21 آب (أغسطس) عودة أكثر من 700 إلى هذين القضاءين. ويرى هؤلاء العائدون، بوجه عام، أن الأسباب وراء عودتهم تكمن في تحسن الأوضاع الأمنية وإزالة الألغام وإصلاح البنية التحتية. غير أن المنظمة الدولية للهجرة تُفيد بأن كثيرًا من هؤلاء قد عادوا إلى مناطق تُعاني من قلة الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية. وعاد ما يقرب من 80% من هؤلاء المُهجَّرين داخليًّا، إلى منطقتي البعاج وسنجار، من المخيمات. وقد انخفض عدد المقيمين في المخيمات الرسمية للمُهجَّرين داخليًّا، في جميع أنحاء البلاد، بنسبة قدرها 31%؛ وذلك في المدة ما بين شهري آب (أغسطس) 2019 وتموز (يوليو) من العام الجاري، في حين بقي ما يقرب من 262,000 فرد في 43 مخيمًا للمُهجَّرين داخليًّا في العراق، وذلك حتى شهر تموز (يوليو) من العام الجاري، وفق ما أفادت به مجموعة العمل المعنية بتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها (CCCM).

العراقيون يعتمدون على إستراتيجيات التكيف السلبي رغم استقرار أسعار الغذاء

أفاد برنامج الأغذية العالمي، في مطلع شهر آب (أغسطس)، بأن معدلات استهلاك الغذاء قد تحسنت على مستوى البلاد في العراق؛ إذ انخفض عدد الذين يشكون من عدم كفاية الاستهلاك الغذائي بإجمالي قدره 430,000 فرد مقارنة بما كانت عليه الحال في شهر تموز (يوليو). غير أنه قد عُثِر على أن 5.3 ملايين فرد؛ أي ما يقرب من 14% من عدد السكان الذين شملهم الاستبيان، قد تبنوا إستراتيجيات سلبية للتكيف لتلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية، وذلك راجع في جزء منه إلى القيود المفروضة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. وقد أفادت نسبة تقارب 30% من العوائل بأنهم يعتمدون على شراء الأغذية الأقل تكلفة؛ وهي إستراتيجية التكيف السلبية الأوسع شيوعًا لدى أولئك الذين شملهم الاستبيان. يُضاف إلى ذلك أن أسعار السلع الغذائية الأساسية، ومنها السكر والزيوت النباتية ودقيق القمح، قد ظلت مستقرة في جميع أنحاء العراق، في حين أن ما يقرب من 30% من المشاركين في هذا الاستبيان، أي نحو 1.7 مليون فرد، قد أفادوا بقلة قدرتهم على التسوق؛ وذلك في المقام الأول بسبب القيود المفروضة على الحركة بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد. وقد تمكن برنامج الأغذية العالمي، بفضل الدعم المستمر من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من توصيل المساعدات الغذائية إلى نحو 336,000 فرد في شهر تموز (يوليو).

أرقام رئيسية

جهود الإغاثة التي تبذلها حكومة الولايات المتحدة

المياه والصرف الصحي والصحة العامة

14

شريكًا يُقدِّمون خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة الأساسية

بفضل الدعم المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية إلى شركائه المتمثلين في المنظمة الدولية للهجرة وغيرها من المنظمات غير الحكومية، وكذلك بفضل الدعم المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركائه التنفيذيين، تساعد حكومة الولايات المتحدة على إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة للمستضعفين من السكان في جميع أنحاء العراق، لا سيما أولئك الذين ما زالوا يقيمون في مخيمات المُهجَّرين داخليًّا والتجمعات السكنية العشوائية. وبتركيز العمل في برامج الإغاثة على توصيل المياه، وتشغيل البنية التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في المخيمات وصيانتها، وإصلاح البنية التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة خارج المخيمات، يسعى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى إتاحة كميات كافية من المياه الصالحة للشرب، وإتاحة الأحوال المعيشية الصحية الآمنة لحماية التجمعات السكنية، وتعزيز الكرامة، والحد من تفشي الأمراض المعدية. وللحد من مخاطر تفشي فيروس كورونا المستجد، يتولى شركاء حكومة الولايات المتحدة تنظيم الحملات للتوعية بأهمية النظافة الشخصية، وتوزيع مجموعات أدوات النظافة الشخصية، وتركيب محطات لغسل اليدين في المخيمات والتجمعات السكنية العشوائية، وإصلاح مرافق المياه والصرف الصحي والصحة العامة في مراكز الرعاية الصحية الأولية في ثماني محافظات عراقية.

الصحة

27 مليون دولار

قيمة الدعم الذي خصصته حكومة الولايات المتحدة لبرامج الرعاية الصحية التي تهدف إلى حفظ أرواح الناس

تسعى حكومة الولايات المتحدة، بالتعاون مع شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية، وكذلك مع المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية، إلى تحسين خدمات الرعاية الصحية الأولية للمُهجَّرين داخليًّا في جميع المناطق المتضررة من النزاعات في العراق. ويُقدِّم شركاء حكومة الولايات المتحدة الدعم إلى منشآت الرعاية الصحية الأولية، وذلك بتدريب الموظفين، وبناء القدرات، وسداد رواتب الموظفين، وإتاحة الإمدادات والمعدات الطبية، داخل المخيمات وخارجها على حد سواء. ويقوم شركاء حكومة الولايات المتحدة، كذلك، على الإغاثة من تفشي فيروس كورونا المستجد بتدريب المهنيين الطبيين على فحص الحالات المشتبه في إصابتها بالفيروس وتحديدها وفرزها وعلاجها، وتعزيز أنظمة رصد الأمراض، وتنفيذ أعمال التوعية بشأن الأخطار والمشاركة المجتمعية، وإتاحة الأدوية والمعدات والمستلزمات الطبية المهمة.

الحماية

26.6 مليون دولار

قيمة الدعم الذي خصصته حكومة الولايات المتحدة لمبادرات الحماية العاجلة

تظل معالجة الشواغل المتعلقة بالحماية أولوية قصوى لدى جهات الإغاثة الإنسانية في العراق؛ إذ يُقدِّم شركاء حكومة الولايات المتحدة الدعم إلى عدد من مبادرات الحماية العاجلة للمُهجَّرين داخليًّا والعائدين والتجمعات السكنية التي تؤويهم. ويقوم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، بتمويله المقدم إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على تعزيز إيجاد الحلول الدائمة للصراع الذي ما زالت رحاه تدور في العراق، وذلك عن طريق تيسير الاندماج المستديم للمُهجَّرين داخليًّا من العراقيين، والمساعدة على إتاحة المعلومات الدقيقة بشأن الأحوال الأمنية وفرص كسب العيش في التجمعات السكنية المضيفة والمواطن الأصلية. وإلى جانب ذلك، يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، وكذلك شركائه من المنظمات غير الحكومية، بقصد إتاحة خدمات الحماية، ومنها دعم إدارة الحالات، وخدمات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والإغاثة منه، وزيادة التمكين من الحصول على خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والمساعدات القانونية بشأن الوثائق المدنية، والتوعية بأخطار الألغام.

الإيواء والتوطين

8

شركاء تنفيذيون لحكومة الولايات المتحدة يقومون على تقديم خدمات الإيواء والتوطين

يأتي التمويل المُقدَّم من حكومة الولايات المتحدة دعمًا للمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من

المنظمات غير الحكومية، لإتاحة خدمات الإيواء العاجلة للمُهجَّرين من العراقيين في المناطق المتضررة من الصراع في المقام الأول. ويتولى شركاء حكومة الولايات المتحدة توزيع مجموعات مستلزمات الإيواء وغيرها من مواد الإغاثة غير الغذائية، وتقديم خدمات التنسيق والإدارة في المخيمات والتجمعات السكنية العشوائية، ودعم إصلاح المنازل المتضررة من النزاع لإتاحة الأحوال المعيشية الآمنة الكريمة بما يتوافق والمعايير الإنسانية.

الأمن الغذائي

24.8 مليون دولار

قيمة الدعم المخصص لتمويل المساعدات الغذائية التي تُقدَّم عن طريق برنامج الأغذية العالمي

يواصل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، عن طريق برنامج الأغذية العالمي، تقديم المساعدات الغذائية العاجلة عن طريق التحويلات النقدية عبر أجهزة الجوال، وتقديم المساعدات العاجلة للمستضعفين للغاية من السكان، ودعم الأسواق المحلية. ويدعم برنامج الأغذية العالمي، كذلك، الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية لتحديث برنامج شبكات الأمان الاجتماعي لتحسين طرق تقديم المساعدات الغذائية، لا سيما للمُهجَّرين داخليًّا، ودعم نقل برامج المساعدات الغذائية العاجلة إلى أعمال شبكات الأمان التي تديرها الحكومة العراقية.

موجز السياق

- بدأت قوات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، في شهر كانون الثاني (يناير) 2014، بسط يدها على أجزاء من شمال العراق ووسطه؛ وهو ما دفع بكثير من الناس إلى النزوح، ففر المدنيون إلى مناطق آمنة نسبيًّا، ومنها إقليم كردستان في العراق، هربًا من لظى الصراع.
- وفي آب (أغسطس) عام 2014، تولت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (Inter-Agency Standing Committee)؛ وهي هيئة دولية تتضمن الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة المعنيين وتُعنَى بشؤون تنسيق جهود الإغاثة الإنسانية على صعيد العالم، تفعيل خطة الاستجابة من المستوى الثالث (L3) على مستوى منظومة جهات الإغاثة الإنسانية بأكملها فيما يتعلق بالعراق؛ وذلك بسبب اشتداد وتيرة الأزمة الإنسانية وازدياد حدة تذبذباتها. وتُفعَّل خطط الاستجابة من المستوى الثالث في حالات الطوارئ الإنسانية الكبرى؛ إذ يقتضي الأمر التعبئة بالطاقة القصوى على مستوى منظومة جهات الإغاثة الإنسانية بأكملها بقصد رفع مستوى الاستعدادات وتلبية الحاجات. وفي أواخر شهر كانون الأول (ديسمبر) عام 2017، خفضت اللجنة حالة الطوارئ في العراق عن المستوى الثالث (L3).
- وفي ١١ آب (أغسطس) عام 2014، نشرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART) في العراق لتنسيق جهود حكومة الولايات المتحدة لمعالجة الاحتياجات الإنسانية العاجلة للمُهجَّرين حديثًا في جميع أنحاء البلاد. كما أنشأت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فريق إدارة الاستجابة (RMT)، ومقره في واشنطن العاصمة، وذلك بقصد تقديم الدعم إلى فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART). وقد تعاون فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART) وموظفو مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM) تعاونًا وثيقًا مع السكان المحليين والمجتمع الدولي وجهات الإغاثة الإنسانية بهدف تحديد الاحتياجات المُلِحَّة والإسراع إلى تقديم المساعدات للسكان المتضررين. وفي 31 آب (أغسطس) عام 2019، سرَّحت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) أعضاء فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART) وفريق إدارة الاستجابة (RMT) من هناك. غير أن موظفي مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من المتمركزين في المنطقة ومن العاملين من واشنطن العاصمة، على حد سواء، ما زالوا يتابعون التنسيق مع حكومة الولايات المتحدة والأمم المتحدة وغيرهما من الشركاء من جهات الإغاثة الإنسانية بهدف تقديم المساعدات لإنقاذ أرواح الناس في العراق.
- ثمة ما يقرب من 4.1 مليون فرد بحاجة إلى المساعدات الإنسانية في العراق، وفق ما تُفيد به الأمم المتحدة. فالنزوح الذي طال أمده يستنفد موارد المُهجَّرين داخليًّا وكذلك موارد أبناء التجمعات السكنية التي تؤويهم على حد سواء، وذلك في الوقت الذي ما تزال قيود الموازنة تفرض فيه التحديات بشأن قدرة الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان كلتيهما على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية. وفي الوقت نفسه، تعاني الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من جهات الإغاثة من شح التمويل والتحديات اللوجستية والقيود الأمنية التي تزيد الوضع سوءًا فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتلبية الاحتياجات العاجلة.
- وفي 22 تشرين الأول (أكتوبر) عام 2019، عاود السفير الأمريكي في العراق "ماثيو هـ. تولر" (Matthew H. Tueller) إعلان حالة الكوارث في العراق للعام المالي 2020 بسبب استمرار حالة الطوارئ الكبرى والأزمة الإنسانية هناك.

التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في العراق للعام المالي 2020 [1]

الشريك التنفيذي	العمل	المكان	المبلغ
التمويل المُقدَّم للإغاثة من حالات الطوارئ الكبرى في العراق			
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
المساعدات غير الغذائية			
شركاء تنفيذيون	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات (HCIM)	في جميع أنحاء البلاد	١,٨٠٠,٠٠٠ دولار

	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، والصحة، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	الأنبار وبابل وبغداد والبصرة وذي قار وديالى ودهوك وأربيل وكربلاء وكركوك وميسان والمثنى والنجف ونينوى والقادسية وصلاح الدين والسليمانية وواسط	45,983,187 دولارًا
المنظمة الدولية للهجرة	الصحة والحماية والإيواء والتوطين	الأنبار وبغداد وديالى وأربيل وكركوك والنجف ونينوى وصلاح الدين	13,000,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	الحماية	الأنبار وبغداد ودهوك وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين والسليمانية	6,000,000 دولار
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	في جميع أنحاء البلاد	1,300,000 دولار
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشروعات (UNOPS)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	في جميع أنحاء البلاد	1,180,000 دولار
	دعم البرامج		334,022 دولارًا
إجمالي تمويل المساعدات غير الغذائية			**69,597,209 دولارات**
المساعدات الغذائية			
برنامج الأغذية العالمي	التحويلات النقدية لأجل الغذاء	في جميع أنحاء البلاد	18,547,504 دولارات
إجمالي تمويل المساعدات الغذائية			**18,547,504 دولارات**
إجمالي تمويل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**88,144,713 دولارًا**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
شركاء تنفيذيون	الإغاثة العاجلة، والصحة، وسبل العيش، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	15,900,000 دولار
منظمة العمل الدولية (ILO)	إتاحة سبل العيش	تركيا	429,914 دولارًا
المنظمة الدولية للهجرة	الحلول المستديمة، ومنظومة رصد حركة النزوح، وسبل العيش	في جميع أنحاء البلاد	34,000,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تنسيق المخيمات وإدارتها، والمواد غير الغذائية، والحماية، والإيواء والتوطين	في جميع أنحاء البلاد	75,100,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المساعدات المتعددة القطاعات، وإغاثة اللاجئين	الأردن ولبنان وسوريا	20,800,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	التعليم	في جميع أنحاء البلاد	1,500,000 دولار
إجمالي تمويل مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**147,729,914 دولارًا**
إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الطوارئ الكبرى في العراق للعام المالي 2020			**235,874,627 دولارًا**

التمويل المقدم للاستعداد للتصدي لفيروس كورونا المستجد والإغاثة منه في العراق[2]			
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
المساعدات غير الغذائية			
شركاء تنفيذيون	الصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	الأنبار وبغداد وديالى وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين والسليمانية	18,650,000 دولار
المنظمة الدولية للهجرة	الصحة، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	الأنبار وبغداد ودهوك وأربيل ونينوى وصلاح الدين	7,600,000 دولار
إجمالي تمويل المساعدات غير الغذائية			26,250,000 دولار
المساعدات الغذائية			
برنامج الأغذية العالمي	المساعدات الغذائية العاجلة	في جميع أنحاء البلاد	6,250,000 دولار
إجمالي تمويل المساعدات الغذائية			**6,250,000 دولار**
إجمالي تمويل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**32,500,000 دولار**

مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
شركاء تنفيذيون	الصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	5,605,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تنسيق المخيمات وإدارتها، والصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، وإغاثة اللاجئين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	8,900,000 دولار
إجمالي تمويل مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**14,505,000 دولار**
إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية للاستعداد للتصدي لفيروس كورونا المستجد والإغاثة منه في العراق للعام المالي 2020			**47,005,000 دولار**

إجمالي التمويل الإنساني من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية استجابةً للوضع في العراق للعام المالي 2020	**120,644,713 دولارًا**
إجمالي التمويل الإنساني من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية استجابةً للوضع في العراق للعام المالي 2020	**162,234,914 دولارًا**
إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في العراق للعام المالي 2020	**282,879,627 دولارًا**

[1] يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وهذه المبالغ تعكس، من ثم، التمويل المعلن عنه بدءًا من 28 آب (أغسطس) 2020.
[2] تمثل هذه المبالغ التمويل الإضافي للمساعدات الدولية في حالات الكوارث (IDA) ومساعدات اللاجئين والهجرة (MRA) الذي التُزم بتقديمه دعمًا لأعمال الاستعداد لتفشي فيروس كورونا المستجد والإغاثة منه بدءًا من 28 آب (أغسطس) عام 2020.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تضطلع بأعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع: interaction.org.
- تحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم في ما يتعلق بندرة الموارد (ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان لتقديم المساعدات الثقافية والغذائية والبيئية المناسبة.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الرابط: cidi.org
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) على الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**